

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة السعودية

د/ مصطفى محمد جمعة أبو عمارة

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية إدارة الاعمال بالرس- جامعة القصيم

ملخص البحث

الوصفي (٦٣%)، والإفصاح الكمي (٥٨%)، والإفصاح من خلال القوائم المالية الرئيسية (٧٥%)، والإفصاح من خلال تقارير خارجية (٦٩%).

وبناء على النتائج السابقة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها: ضرورة قيام المنظمات المهنية والجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية (مثل مؤسسات حماية البيئة، نقابات العمال، جمعيات حقوق الانسان وغيرها) بتنظيم دورات فاعلة وكذلك التواصل مع الجامعات والمراكز الأكاديمية لبيان المسؤولية المجتمعية الملقاة على الشركات، وطرق الإفصاح عنها في القوائم المالية، وضرورة قيام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين مع الاستعانة بالأكاديميين والمنظمات المهنية المعنية بتطوير معيار الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية للشركات والنزاهة المشرفة على سوق الأوراق المالية بالإفصاح عن المسؤولية المجتمعية للشركات.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة السعودية، وشملت هذه الدراسة ١١٨ شركة من الشركات المسجلة في سوق الاسهم المساهمة السعودية (تداول). حيث شملت القطاعات المختلفة للأعمال ومن خلال البحث تم التوصل إلي مجموعة من النتائج منها: ان الشركات المساهمة السعودية تتحمل مسؤولياتها المجتمعية بمتوسط حسابي كلي ٣.٦٨، وكانت المتوسطات الحسابية لأبعاد المسؤولية المجتمعية مرتفعة باستثناء بعد البيئة، فلقد بلغ المتوسط الحسابي ٣.٣٢. مما يحتم على الشركات إعطاء هذا البعد دورا اكبر. كما ان الشركات المساهمة السعودية بشكل عام تقوم بالإفصاح عن انشطتها المجتمعية (٧٣%). وان حجم وعمر وطبيعية عمل الشركة يؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (٨٦%)، كما تقوم المنشأة بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية بشكل طوعي بنسبة (٧٨%)، وتتوعدت اساليب الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية بين: الإفصاح

Abstract

This study aimed to assess the extent of disclosure of social responsibility (DSR) in Saudi corporations, The study included 118 Corporations listed in the Saudi stock market ,included various sectors of the business, Through the research a set of results has been reached including: That, the Saudi Corporations do contribute in the social responsibilities with a total mean 3.68, and the averages of the dimensions of computational social responsibility is high with the exception of the environmental aspect which reached the average of 3.32. Which makes it imperative to give this aspect a bigger role? Also the Saudi Corporations in whole do disclose the social responsibility 73% of the answers. 86% of the answers say that the size, age of the corporation and the nature of business affect the disclosure of social responsibility. 78% of the answers say that the Saudi Corporations voluntary disclose about its Social responsibility. There was a variety of methods of disclosure of social responsibility among the Saudi

corporations: descriptive disclosure 63% , 58% quantitative disclosure, disclosure of financial statements during the main 75%, to say 69% through external reports .

Based on previous results the researchers made a series of recommendations, including: The need of professional organizations and those interested in social responsibility (such as environmental protection organizations, trade unions, rights groups of human and other) to organize an effective courses, as well as to communicate with universities and academic centers to demonstrate the societal responsibility of companies, and methods of disclosure in the financial statements, The need of the Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA) with the collaboration with the Academics and Professional organizations to develop the standard disclosure of corporate social responsibility(DSR), and to require the supervisory bodies of the stock market to disclose of corporate social responsibility.

١. المقدمة:

مسئوليتها الاجتماعية يعود عليها بالمزايا التالية: الميزة التنافسية، والسمعة الطيبة والمحافظة على العاملين والزبائن لديها وعلاقة طيبة مع الحكومات والتشريعات والقوانين والمجتمع بشكل عام والعلاقة الجيدة مع المستثمرين والرعاة والمانحين والإعلام والمحافظة على معنويات العاملين وإنتاجيتهم والتزامهم ومساعدة المنشآت المساهمة في التنمية المستدامة. (Guidance on social respon- sibility ISO 2010). ولأن أي منشأة ما هي لأي جزء من المجتمع وتبعا للتلوث الذي تحدثه منشآت الاعمال سواء للهواء اوالتربة اوالماء او الضوضاء، ومساهمة للمنشأة في حل المشاكل الاجتماعية، وحل مشاكل العاملين، وتحسين المنتج، والمساهمة في رفاهية المجتمع، وبسبب اختلاف طرق تناول الانشطة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية وطرق الافصاح عنها بشكل وصفي او كمي ومن خلال القوائم المالية او من خلال تقارير إضافية يرى الباحثان ضرورة تناول مدى الافصاح عن الانشطة الاجتماعية في الشركات المساهمة السعودية. وسيحاول البحث الاجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية ؟
٢. هل تقوم الشركات المساهمة السعودية بالإفصاح عن انشطتها الاجتماعية؟

أهمية البحث

- وتتبع أهمية البحث من الامور التالية:
١. ان الافصاح عن الانشطة الاجتماعية لمنشآت الاعمال سيؤدي الى زيادة قبول المجتمع لهذه المنشآت وتحسين ارباحها على المدى الاستراتيجي.

ان استمرار المنشأة يحتم عليها القيام بمسئولياتها الاجتماعية وان هناك وظيفة اجتماعية لأي منشأة اقتصادية ولا بد ان تساهم في حل قضايا ومشاكل المجتمع المختلفة، وان تساهم في الرفاهية الاجتماعية. ويتطور المجتمع ولكون المحاسبة علم اجتماعي تطورت التشريعات والقوانين التي تبحث في قضايا الافصاح الاجتماعي عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال سواء بشكل طوعي او اجباري.

كما ان الاهتمام الرئيسي لمعظم ملاك منشآت الأعمال والمحاسبين والمدققين هو ربحية السهم (EPS) (Ambrose j., Gregory A. Jonas, 2011). بينما في السنوات الاخيرة توجه حملة الاسهم وأصحاب المصالح التجارية الى هدف جديد وهو الافصاح الطوعي عن ثلاثة أمور الاقتصادية والبيئية والمجتمعية، ولقد تطور المفهوم الاقتصادي لأي مشروع والذي يقوم على مفهوم الربح الاقتصادي فقط الى المفهوم الاقتصادي الاجتماعي والذي يبين العائد الاقتصادي الاجتماعي لأي منشأة أعمال وأصبح تقييم المشروعات لا يقتصر على المؤشر المالي فقط، وإنما يشمل مؤشرات مالية وغير مالية ومن ضمنها المؤشرات الاجتماعية (balabanis, 1998).

وتشير الدراسات الحالية الى ان الافصاح عن الانشطة الاجتماعية للشركات يحقق المزايا التالية: يعزز سمعة الشركة من خلال كسب الثقة والدعم من مختلف الجهات المعنية، ويفيد في تقييم التوافق بين القيمة الاجتماعية التي تتطوي عليها أنشطة الشركات والمعايير الاجتماعية (Jianling Wang, Lin Song, 2011). ان قيام المنشأة بتحمل

القوائم المالية سواء بشكل طوعي او اجباري;
كمي او مالي.

فروض البحث

يقوم هذا البحث على مجموعة من الافتراضات
تتمثل فيما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا تتحمل الشركات
المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالحوكمة
والمؤسسية.

٢. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بحقوق
الانسان.

٣. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات
العمل.

٤. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالبيئة.

٥. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات
التشغيل العادلة

٦. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالمستهلك.

٧. لا تتحمل الشركات المساهمة السعودية
لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بمشاركة
المجتمع وتنميته.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا تفصح الشركات

المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية

٢. تطوير النظرية المحاسبية من خلال تطوير
القوائم المالية الحالية وإعطاء الفرصة للباحثين
للعمل على ايجاد او تطوير قوائم مالية يتم من
خلالها الافصاح عن الانشطة الاجتماعية

٣. ترشيد قرار المستثمرين من خلال المقارنة بين
داء الشركات ليس فقط من خلال الربح
الاقتصادي فقط وإنما من خلال الربح
الاقتصادي الاجتماعي.

٤. ترشيد قرارات مجالس ادارة الشركات من خلال
التركيز على البعد الاجتماعي بالإضافة الى
البعد الاقتصادي لمنشآت الاعمال.

أهداف البحث

ويهدف هذا البحث الى ما يلي:

١. تقديم اطار مفاهيمي للمسئولية الاجتماعية
لمنشآت الاعمال.

٢. بيان طبيعة الافصاح عن الانشطة الاجتماعية
للشركات المساهمة السعودية .

منهجية البحث

يقوم البحث على مفهومين أساسيين:

أولاً: المنهج الاستنباطي وفيه سيتم الرجوع إلى
الكتب والأبحاث والدوريات التي تناولت موضوع
المسئولية الاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى
إطار عام يوضح كيفية الافصاح عن الانشطة
الاجتماعية من خلال القوائم المالية للشركات
المساهمة.

ثانياً: المنهج الاستقرائي وفيه سوف يتم القيام
بدراسة ميدانية على عينة من الشركات
المساهمة السعودية لبيان مدى تحمل الشركات
المساهمة السعودية لمسئولياتها الاجتماعية
وأساليب الافصاح عن هذه المساهمات في

٢- الإطار النظري للبحث

٢-١- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية ويمكن تبويبها على النحو التالي:

دراسة (Istianingsih, Rhodia Zulni, 2013) والتي تناولت تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القدرة على التنبؤ من الأرباح في المستقبل في الشركات المساهمة الاندونيسية لعام ٢٠٠٩م. وخلصت هذه الدراسة الى عدم وجود أي تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القدرة على التنبؤ في الأرباح في المستقبل.

وفي دراسة (Jianling Wang, Lin Song, 2013) عن محددات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الصين باستخدام بيانات القوائم المالية ل ٨٠٠ شركة من الشركات المدرجة في السوق المالي الصيني، خلص الباحثان الى التأثير الإيجابي لكل من حجم الشركة، التعرض لوسائل الإعلام، حصة تركيز الملكية والمساهمة المؤسسية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة الى ذلك خلصت الدراسة الى ان الشركات التي تمارس الصناعات الحساسة بيئياً تميل الى الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية بشكل اكبر من الشركات الأخرى.

كما تناولت دراسة (Najib Salem bayo, Marie kavana, 2012) عن اهمية ومزايا الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الليبية، وتم اختيار الشركات الليبية كمثال على الشركات في البلدان النامية، والتي تشهد تغيرات متسارعة في اقتصاداتها وفي تناولها للقضايا البيئية والاجتماعية، وخلصت الدراسة الى أهمية

الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية ليس فقط في الدول المتطورة وإنما أيضا في الدول النامية. والى أهمية الإفصاح في التقارير السنوية للشركات لتحقيق اهداف الشركات والتي منها: تلبية حاجات المستثمرين والمحافظة على حقوق العاملين وتوضيح مدى مساهمة الشركات في الأنشطة الاجتماعية، واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة بالإضافة الى المحافظة على سمعة الشركة وتحسين أدائها المالي، وجلب الاستثمارات الأجنبية، والتماشى مع تشريعات وقوانين نقابات العمال.

وتناولت دراسة (Lina K.,K., Mikhtaru- ddin, Marwah, Abukosim, Yulia Saft-iana, 2013) نوعية الإفصاح الاجباري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات الخدمية المدرجة في سوق الأسهم الاندونيسي وأثره على قيمة هذه الشركات. وتم دراسة ١٢٠ قائمة مالية من خلال ٤٠ شركة خدمية مدرجة في سوق الأسهم الاندونيسي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠م. لقياس عمق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على قيمة هذه الشركات. وتم التعبير عن قيمة الشركة بصافي التدفقات النقدية بعد خصمها بمتوسط تكلفة راس المال. وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط قوية بين نوعية الإفصاح الاجباري عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخدمية الاندونيسية وقيمة هذه لشركات.

وتناولت دراسة (Omer M Elsakit & An- drew C Worthington, 2012) عن اتجاهات الادارة وحملة الأسهم نحو الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية. وبينت اهم العوامل التي قد تؤثر على اتجاهات كل من الإدارة وحملة الأسهم فيما

الاجتماعية والربحية، بينما هذه العلاقة قوية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وبين حجم الشركات.

وفي دراسة عن العوامل المالية وغير المالية التي تؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (AL- Shubiri1, F.N., Al-abadat Z., Abu Orabi M.M.,2012) توصل فيها الباحثون الى ان المنشآت الكبيرة الحجم، والتي تمارس اعمالها منذ فترة ونمو مطرد اكثر ميلا للإفصاح عن انشطتها الاجتماعية.

وفي دراسة عن العلاقة بين الإفصاح عن الانشطة الاجتماعية والاداء المالي للشركات الماليزية (Mustaruddin Saleh, Norhayah Zulkifli and Rusnah Muhamad, 2011)

توصل الباحثون الى وجود علاقة ايجابية مباشرة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين الاداء المالي للشركات الماليزية.

وفي دراسة مشابهة عن اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي لشركات المزارع في سيريلانكا (Kumara, 2013) حيث شملت عينة الدراسة ١٤ شركة زراعية من الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٤م ووصلت الى نتيجة ان الإفصاح عن الانشطة الاجتماعية يتم بشكل طوعي ويزداد مستمر وخاصة في مجال الإفصاح عن الانشطة البيئية، مما انعكس ايجابا على الاداء المالي لهذه الشركات.

وفي دراسة عن هيكل ملكية الشركات والإفصاح عن الاداء الاجتماعي في بنغلاديش (Mohammad Abu Sufian, Muslima Zahan, 2013) وبينت هذه الدراسة وجود العلاقة ايجابية بين تركيز الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يخص الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية مثل خصائص وحوكمة الشركات.

وفي دراسة (Ramin G. • Klaus Mo'ller, FrankV.,2011) عن محددات الإفصاح الطوعي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الألمانية قام الباحثون بتحليل القوائم المالية لعدد ١٣٠ شركة من الشركات الألمانية المدرجة في سوق الأسهم الألمانية. وأظهرت النتائج ان كل من حجم وطبيعة الصناعة التي تنتمي اليها الشركات وهيكل المساهمين والعلاقة مع حملة الأسهم في الولايات المتحدة الامريكية تؤثر في مدى الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية، كما تم ملاحظة العلاقة الطردية بين الربحية وبين الإفصاح عن الانشطة البيئية للشركات المساهمة الألمانية.

وفي دراسة قام بها (Adebayo O., Olufemi Omoyele,2012) عن اثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات- دراسة ميدانية على الشركات النيجيرية. توصل الباحثان الى وجود علاقة قوية بين الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية وتحسين سمعة الشركات وزيادة ارباحها.

وفي دراسة (ParvezM.,Abdullah,2011) بعنوان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية خلال فترة الأزمة المالية العالمية، تطرق الباحث الى وجود الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية قبل وبعد الازمة المالية العالمية، وشملت الدراسة عينة من ٤٨ شركة من الشركات المدرجة في السوق المالي الماليزي، وبينت هذه الدراسة عدم وجود تغيير ملموس في الإفصاح عن الانشطة الاجتماعية نتيجة للأزمة المالية العالمية. كما اظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط قوية بين الإفصاح عن المسؤولية

الافصاح عن اشطتها الاجتماعية والبيئية اكثر من الشركات الاخرى.

وفي دراسة (Abul H., Sofyan S.,

2010) عن استكشاف الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات - حالة البنوك الاسلامية. حاولت هذه الدراسة إيجاد العلاقة بين الانشطة الاجتماعية التي تم الافصاح عنها في القوائم المالية للبنوك ودليل المسؤولية الاجتماعية للبنوك الذي سبق إصداره من قبل البنوك الإسلامية وشملت عينة الدراسة 7 بنوك إسلامية وبينت النتائج أن متوسط مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لوحد من البنوك السبعة كان فوق المتوسط وان قضايا المسؤولية الاجتماعية ليست مصدر قلق كبير بالنسبة لمعظم البنوك الإسلامية.

وفي دراسة (Shoubaki, Y., Abu sab-

2013) عن اهمية تنفيذ محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الشركات المساهمة الاردنية وأثرها على استدامتها، وهدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية فهم كل من الادارة والمدققين الداخليين والخارجيين لأهمية ومتطلبات وحدود تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الاستدامة في الشركات المساهمة الاردنية. وخلصت الدراسة ان الى معظم الشركات المساهمة الاردنية مهتمة ومعنية بتقديم الخدمات الاجتماعية مما انعكس ايجابا على سمعتها واستمراريتها. وعلاوة على ذلك ما زالت هناك عقبات امام تنفيذ محاسبة المسؤولية الاجتماعية SRA والتدقيق الاجتماعي مثل عدم وجود تشريعات تتطلب تنفيذ محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الاردنية.

بينما لا نجد هذه العلاقة مع المتغيرات الاخرى من هيكل الملكية مثل: عدد المساهمين والملكية الاجنبية وحجم المنشأة.

وفي دراسة " هل يجب الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل طوعي او إجباري دلائل من القطاع البنكي في كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية (Crawford.E.P, Williams C.C., 2010) ووصلت الدراسة الى ان البلدان التي لديها تشريعات صارمة مثل فرنسا: تجبر الشركات في الافصاح عن الانشطة الاجتماعية، وتقوم بالإفصاح بالحد الأدنى غير النوعي عن الانشطة الاجتماعية مقارنة بالبلدان الليبيرالية التي لديها مرونة في الافصاح مثل الولايات المتحدة الأمريكية والتي يكون الافصاح فيها اكثر نوعية.

وفي دراسة بعنوان " الافصاح عن الانشطة والاجتماعية والبيئية في ماليزيا" (Christina T., Zuaini I, (2012) توصل الباحثون في هذه الدراسة الى ان الافصاح عن الأنشطة الاجتماعية في الشركات الماليزية يتأثر بكل من: حجم الشركة، وإدارة الارباح في الشركات.

وفي بحث بعنوان " محددات الافصاح عن الانشطة الاجتماعية- دلائل من الصين" (Jianling Wang, Lin Song, Shujie Yao, 2013) شملت عينة الدراسة 800 شركة من الشركات المدرجة في السوق المالي الصيني، وتوصل الباحثون الى العوامل الاكثر تأثيرا في الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الصين هي: حجم لشركة، التعرض لوسائل الإعلام وحصّة تركيز الملكية و المساهمة المؤسسية. بالإضافة الى ذلك فإن الشركات في الصناعات الحساسة بيئيا تميل الى

٢-٢ مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

عرف الدليل الإرشادي للمسؤولية الاجتماعية الصادر في جنيف سويسرا ٢٠١٠ (*Guidance on social responsibility, ISO 26000*, 2010): بأنها مسؤولية المنشأة تجاه تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة وذلك من خلال سلوك أخلاقي والذي من شأنه: ان يساهم في التنمية المستدامة متضمنة صحة ورفاه المجتمع، وان يأخذ في الاعتبار توقعات الاطراف المعنية، وان يتماشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية، وان يدمج عبر المنشأة ويمارس من خلال علاقاتها.

وعرف ابو سمرة، حامد، ٢٠٠٩ المسؤولية الاجتماعية للشركات بانها المبادرة التي تتخذها مؤسسات الاعمال التجارية باستثمار جزء من ارباحها من اجل تحقيق رفاه المجتمع، لكي تكون صورة ايجابية لدى الجمهور وتؤسس قاعدة من المستهلكين الواعيين، كما انها التزام من جانب من مؤسسات الاعمال التجارية بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة والعمل مع الموظفين وأسره، والمجتمعات المحلية على تحسين نوعية الحياة. ويعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية (وهيئة ٢٠١٠) بأنها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي لتحسين مستوى

المعيشة بأسلوب يخدم الاقتصاد و التنمية في آن واحد، كما أن الدور التنموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية و قوة دفع ذاتية من داخل صناع القرار في المؤسسة.

كما تعرف جمعية الإداريين الأمريكيين (الصيرفي محمد، ٢٠٠٧) المسؤولية الاجتماعية بأنها استجابة إدارة الشركات إلى التغير في توقعات المستهلكين و الاهتمام العام بالمجتمع و الاستمرار بانجاز المساهمات الفريدة للأنشطة التجارية الهادفة إلى خلق الثروة الاقتصادية.

وقدم كارول (الغالبى، طاهر و العامري صالح، ٢٠٠٥) المسؤولية الاجتماعية على انها المسؤولية الاقتصادية والاخلاقية والقانونية والخيرة للشركات، كما هو في الشكل التالي:

ويرى الباحثان ان المسؤولية الاجتماعية هي تطبيق لوسائل ومفاهيم معينة تجاه المجتمع والبيئة، مساهمة منها في التنمية المستدامة وفي رفاهية المجتمع، متضمنة إدراك المسؤولية الاجتماعية، وتوقعات الاطراف المعنية، مشتملة على مبادئ وأخلاقيات محددة تتسم بالشفافية، وتتماشى مع التشريعات ومعايير السلوك الدولية.



الشكل (١): المسؤولية الاجتماعية للشركات بمفهوم كروول.

المسؤولية الاجتماعية ليشمل حقوق العمال وحماية المستهلكين ومحاربة الفساد والأطراف ذوي العلاقة والبيئة والتشريعات والقوانين وغيرها من المواضيع.

٢-٤ مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

بين الدليل الإرشادي للمسؤولية الاجتماعية الصادر في جنيف سويسرا ٢٠١٠ (Guidance on social responsibility, ISO 26000:2010) مبادئ المسؤولية الاجتماعية كما يلي:

١. القابلية للمساءلة-: ويقصد هنا قابلية المنشأة للمساءلة عن انشطتها تجاه كل من البيئة والمجتمع. ويشير هذا المبدأ إلى أن المنشأة ينبغي أن تقبل وتوافق على الفحص والتدقيق الملائمين وأن توافق أيضاً على مسؤوليتها في التجاوب مع هذا الفحص والتدقيق

٢-٣ خلفية تاريخية عن المسؤولية الاجتماعية:

اول ما ظهر مصطلح المسؤولية الاجتماعية كان في بداية السبعينيات الميلادية، غير ان هناك وقائع تثبت ان الحكومات كانت تهتم بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت خلال القرن التاسع عشر الميلادي بشكل او بآخر (Guidance on social responsibility, ISO 26000:2010) وفي بادئ الامر كان يتم التركيز على المسؤولية الاجتماعية فقط للشركات التجارية، ثم امتد الامر انطلاقاً من مفهوم التنمية المستدامة ليشمل كافة منشآت الاعمال على اختلاف طبيعة عملها وشكلها القانوني. وكان التركيز في بادئ الامر على الاعمال الخيرية كالزكاة والصدقات، ثم توسع نطاق

القانون بشكل إلزامي. ويعني ذلك ان المنشأة ينبغي ان تخذو خطوات لكي تكون على دراية بالقوانين والقواعد المطبقة لكي تخير الاشخاص داخل المنشأة بالترامهم لمراقبة وتنفيذ الاجراءات.

٦. **احترام المعايير الدولية للسلوك:** يقصد من هذا المبدأ أن المنشأة ينبغي أن تحترم المعايير الدولية للسلوك مع الالتزام بمبدأ احترام سيادة القانون.

٧. **احترام حقوق الإنسان:** ينبغي على المنشأة ان تحترم حقوق الانسان وان تعترف بأهمية هذه الحقوق وأهميتها.

٢-٥ الموضوعات الجوهرية للمسؤولية المجتمعية:

بين الدليل الارشادي للمسؤولية الاجتماعية الصادر في جنيف سويسرا ٢٠١٠ (Guidance on social responsibility, ISO 26000:2010,) الموضوعات الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية كما يلي:

١. **الحوكمة المؤسسية:** وقد تشكل الحوكمة المؤسسية كلا من آليات الحكم الرسمية المؤسسة على هياكل وعمليات محددة وآليات غير رسمية التي تظهر في اتصال مع ثقافة وقيم المنشأة. وأحيانا تتأثر بالأشخاص الذين يقودون المنشأة. ان الحوكمة المؤسسية هي وظيفة جوهرية لكل نوع من المنشآت لأنها الاطار الخاص بصنع القرار داخل المنشأة.

٢. **حقوق الإنسان:** إن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية لجميع البشر والتي تحق لهم كونهم بشر. هناك فئتين رئيسيتين لحقوق

٢. **الشفافية:** ينبغي على المنشأة أن تفصح على نحو واضح ودقيق وتام وبدرجة معقولة عن سياساتها وقراراتها وأنشطتها التي تكون مسؤولة عنها بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع. ويجب ان تكون هذه المعلومات متاحة ومفهومة ويمكن الوصول اليها من قبل الاشخاص المتأثرين او المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل المنشأة. وينبغي أن تقدم هذه المعلومات في الوقت المناسب وأن تكون معلومات فعلية وأن تتاح على نحو واضح وموضوعي وذلك لتمكين الأطراف المعنية من تقييم تأثير قرارات وأنشطة المنشأة بدقة على مصالحهم وثيقة الصلة.

٣. **السلوك الأخلاقي:** يقصد من هذا المبدأ أن تتصرف المنشأة بشكل أخلاقي في جميع الأوقات، وينبغي ان يبني سلوك المنشأة على اخلاقيات الامانة والعدل والتكامل وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة، والالتزام بتناول مصالح الاطراف المعنية.

٤. **احترام مصالح الأطراف المعنية:** يقصد من هذا المبدأ أن تحترم المنشأة وتضع في اعتبارها وتتجاوب مع مصالح أطرافها المعنية. على الرغم من أن أهداف المنشأة قد تكون محصورة على اهداف مالكيها او اعضائها او عملائها او عناصرها الأساسية إلا ان الافراد والجماعات الاخرى يجوز ايضا ان يكون لهم حقوق او مطالبات او مصالح معينة التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار هؤلاء الافراد او المجموعات يشكلون سويًا الأطراف المعنية للمنشأة.

٥. **احترام سيادة القانون:** يقصد من هذا المبدأ أن المنشأة ينبغي أن توافق على احترامها لسيادة

البيئية يجب على المنشأة تبني منهج متكامل يأخذ في اعتباره الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناتجة عن قرارات ونشطة المنشأة.

٥. **ممارسات التشغيل العادلة:** تتعلق ممارسات التشغيل العادلة بالسلوك الأخلاقي في تعاملات المنشأة مع المنشآت الأخرى والأفراد. ويتضمن ذلك العلاقات بين المنشآت والوكالات الحكومية، بالإضافة الى العلاقات بين المنشآت وشركائهم ومورديهم ومقاوليهم ومنافسيهم والجمعيات التي يكونون أعضاء فيها. وتظهر موضوعات ممارسات التشغيل العادلة في مجالات مكافحة الفساد والانتخراط المسئول في المناخ العام والمنافسة العادلة والسلوك المسئول مجتمعياً فيما يتعلق بالمنشآت الأخرى واحترام حقوق الملكية.
٦. **قضايا المستهلك:** ان المنشآت التي تقدم منتجات وخدمات للعملاء والمستهلكين لها مسؤوليات تجاه هؤلاء العملاء والمستهلكين. هذه المسؤوليات تتضمن التعليم وتوفير معلومات دقيقة، واستخدام معلومات نزيهة وشفافة ومفيدة في التسويق والعمليات التعاقدية وتعزيز الاستهلاك المستدام. كما تتضمن أيضاً تقليل المخاطر الناتجة عن استخدام المنتجات والخدمات، من خلال التصميم والتصنيع والتوزيع والإمداد بالمعلومات وخدمات الدعم، وإجراءات الاسترداد، وتقوم العديد من المنشآت بجمع أو تناول المعلومات الشخصية، ويكون لديها مسؤولية لحماية هذه المعلومات وخصوصية المستهلكين.

٧. **مشاركة المجتمع وتنميته:** من المقبول على نطاق واسع اليوم أن يكون للمنشآت علاقة مع المجتمعات التي تعمل فيه. هذه العلاقة قد تكون

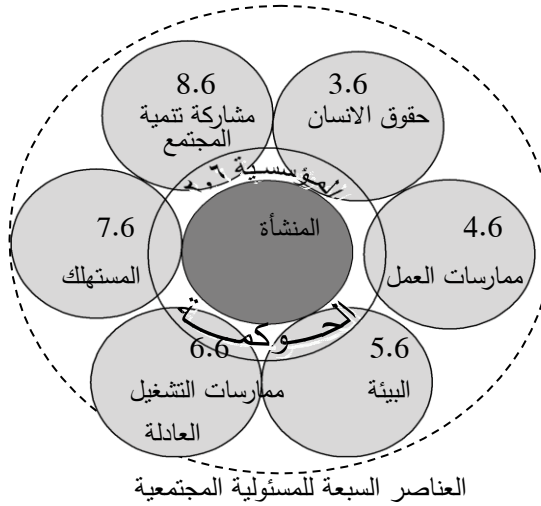
الإنسان. تتعلق الفئة الأولى بالحقوق المدنية والسياسية، وتشمل هذه الحقوق الحق في الحياة والحرية، والمساواة أمام القانون وحرية التعبير. وتتعلق الفئة الثانية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشمل هذه الحقوق الحق في العمل والحق في الغذاء والحق في الصحة والحق في التعليم والحق في الأمن المجتمعي.

٣. **ممارسات العمل:** تشمل ممارسات العمل للمنشآت كافة السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل المؤدى داخل المنشأة او بواسطتها او بالنيابة عنها، بما في ذلك اعمال المقاوله من الباطن. وتمتد ممارسات العمل لتشمل العلاقة بين المنشأة وموظفيها المباشرين او بالمسئوليات الخاصة بالمنشأة داخل مكان العمل الذي تملكه او تتحكم فيه بشكل مباشر. وتشمل ممارسات العمل توظيف وترقية العاملين والإجراءات التأديبية والشكاوى ونقل وتغيير مواقع العمال وإنهاء علاقة العمل والتدريب وتنمية المهارات والصحة والأمان والصحة الصناعية وأي سياسة او ممارسة تؤثر على ظروف العمل خاصة ساعات العمل والرواتب. وتشمل ممارسات العمل أيضاً الاعتراف بمنظمات العمال، وتمثيل مشاركة كلا من منظمات العمال وأصحاب العمل في الصفقات المجتمعية والحوار المجتمعي والاستشارات الثلاثية.

٤. **البيئة:** إن قرارات و أنشطة المنشآت دائماً يكون لها تأثير على البيئة - أياً كان موقعهم. هذه التأثيرات قد تكون مرتبطة باستخدام الموارد الحية وغير الحية، وإحداث التلوث والنفايات، والآثار الناتجة لنشاطات المنشأة والمنتجات والخدمات على البيئة الطبيعية، ولتقليل آثارها

على أساس مشاركة المجتمع في التنمية المستدامة. ومشاركة المجتمع تساعد على تعزيز دور المجتمع المدني. ان المنشآت التي تشترك بطريقة محترمة مع المجتمع ومؤسساته تعكس وتعزز القيم الديمقراطية والوطنية. إن مشاركة المجتمع وتنميته تعد جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة.

ويبين الشكل (١) التالي تكامل المسؤولية المجتمعية:



٦-٢ الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يعرف الإفصاح عن الأداء الاجتماعي (الحيالي، ٢٠٠٨) هو الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع الوحدة الاقتصادية إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن مناشطها المختلفة، ذات المضامين الاجتماعية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك، ولعل أبرز الأنشطة التي لها اثر مباشر على المجتمع، هي التي تحقق له منافع اجتماعية، ويرى الفضل وآخرون (٢٠٠٢) ان تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لا يواجه مشكلة تحديد ماهية المسؤولية الاجتماعية أو كيفية قياس تكاليف ومنافع الأنشطة الاجتماعية، فحسب وإنما تتعدى ذلك لتشمل كيفية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في التقارير المالية الخارجية.

وفي دراسة (ابو سمرة، حامد ٢٠٠٩)، عن معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، توصل الباحث الى وجود افصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل ضعيف، وكان التركيز في الإفصاح عن تدريب العاملين (٧١%) من الشركات افصحت عن تدريب العاملين بشكل كمي او نقدي، امال الإفصاح عن الأنشطة البيئية فكان الاقل افصاحا، وفي مجال المستهلكين فلقد افصحت الشركات بنسبة ٥٠% عن اهتمامها بجودة المنتج. اما في مجال خدمة المجتمع فتبين ان ٥٠% من الشركات التي شملها الاستطلاع قامت بالإفصاح عن نشاطها في خدمة المجتمع وخاصة التبرعات لجهات خيرية.

التشغيلي مصاريف المسؤولية الاجتماعية للوصول الى الربح المحاسبي الاقتصادي.
الطريقة الثانية (طريقة الفصل): وتأخذ تقارير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الشكل التالي:
 أ- تقارير وصفية سردية: يتم من خلالها الإفصاح بصورة وصفية وسردية عن تكاليف ومنافع المسؤولية الاجتماعية دون تحليل هذه التكاليف او المنافع.

ب- تقارير تفصح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية دون الإفصاح عن منافع المسؤولية الاجتماعية.

ج- تقارير تفصح عن كل من تكاليف ومنافع المسؤولية الاجتماعية بشكل كمي. ويعتبر هذا افضل أنواع الإفصاح بتقارير منفصلة عن القوائم المالية. ويعتبر نموذج ESTES خير مثال على ذلك حيث يتم حساب الفائض او العجز الاجتماعي عند مقابلة تكاليف الانشطة الاجتماعية بمنافعها.

٣- منهجية الدراسة:

يقوم البحث علي المنهجين الاستقرائي والاستنباطي حيث سيتم مراجعة ما ورد في الفكر المحاسبي بصفة عامة وفي مجال محاسبة المسؤولية الاجتماعية بصفة خاصة ، وذلك بهدف التوصل إلي إطار نظري للبحث ، يتم علي أساسه إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الشركات المساهمة السعودية في القطاعات المختلفة والتي يتم تداول أسهمها في سوق المال السعودي ، للتعرف علي مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات المساهمة السعودية.

وفي دراسة جريوع، يوسف محمد، ٢٠٠٦ عن "مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة"، تبين ان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لم يلقى الاهتمام الكافي من قبل الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في فلسطين. وفي دراسة (Elie Menassa, , 2010) عن مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية اللبنانية، توصل الباحث الى الإفصاح عن الموارد البشرية بشكل واضح لدى هذه البنوك، في حين ان الإفصاح عن الانشطة البيئية لا يزال ضعيفا.

وهناك طريقتان للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات:

الطريقة الأولى (طريقة الدمج): وهنا يتم دمج المعلومات الاقتصادية التقليدية مع معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الرئيسية (قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي)، ويأخذ أسلوب الإفصاح احد الشكلين التاليين:

أ- قائمة العمليات الاقتصادية الاجتماعية وتسمى بنموذج **LINOWES** : وهي تشبه قائمة الدخل التقليدية وتخص الأداء التشغيلي والاجتماعي للمشروع، وتوضح هذه القائمة المقابلة الفترية للعمليات في مجال المسؤولية الاجتماعية من حيث التأثيرات الموجبة والسالبة والتحسينات في المشروع.

ب- تعديل القوائم المالية: وهنا يتم تعديل الربح المحاسبي التقليدي في قائمة دخل تسمى (قائمة الدخل الاجتماعية الاقتصادية) لي طرح من الربح

١-٣ عينة الدراسة:

الجدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	مدير مالي	٢٤	٢٠.٣
	رئيس قسم الحسابات	١٠	٨.٥
	محاسب	٢٢	١٨.٦
	اخرى	٦٢	٥٢.٥
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	١٠	٨.٥
	بكالوريوس	٦٢	٥٢.٥
	دراسات عليا	٤٦	٣٩
الخبرة	أقل من ٦ سنوات	٦٨	٥٧.٦
	من ٦ الى أقل من ١٢ سنة	٣٠	٢٥.٤
	١٢ سنة فأكثر	٢٠	١٦.٩

٢-٣ ثبات أداة الدراسة: بجميع أبعاده من متغيرات الدراسة، وكانت معاملات الثبات لجميع متغيرات، مرتفعة وهي نسب ثبات جيدة ومقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية، وكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل متغير وبيين الجدول (٢) نتائج الاختبار.

الجدول (٢)

قيم معامل الثبات لكل متغير من متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الأبعاد	الفقرات	معامل الفا كرونباخ
تحمل المنشأة لمسؤولياتها المجتمعية	الحوكمة والمؤسسية	٣-١	٠.٥٨
	حقوق الانسان	٧-٤	٠.٦٤
	ممارسات العمل	١٣-٨	٠.٨٥
	البيئة	١٧-١٤	٠.٨٢
	ممارسات التشغيل العادلة	٢١-١٨	٠.٨٣
	المستهلك	٢٧-٢٢	٠.٨٣
	مشاركة المجتمع وتنميته	٣٢-٢٨	٠.٨٤
الافصاح عن الانشطة الاجتماعية	٤٥-٣٣	٠.٧٦	

٣-٣ المعالجة الإحصائية: تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك على النحو الآتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال البحثي.
- اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسة الأولى وفرضياتها الفرعية.

• اختبار كاي تربيع (X^2) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

٣-٤ عرض نتائج التحليل:
أولاً: الإجابة عن السؤال البحثي، الذي نصه، " ما مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية؟"

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية بأبعاده مرتبة تنازلياً

الرقم	تحمل المنشأة لمسئولياتها المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٦	المستهلك	٤.٠٧	.٦١٦	١	مرتفع
٣	ممارسات العمل	٤.٠١	.٧٣٨	٢	مرتفع
٥	ممارسات التشغيل العادلة	٤.٠٠	.٧٩٢	٣	مرتفع
١	الحوكمة والمؤسسية	٣.٩٨	.٦٥٣	٤	مرتفع
٢	حقوق الانسان	٣.٨٨	.٧٧٤	٥	مرتفع
٧	مشاركة المجتمع وتنميته	٣.٦٨	.٨٦١	٦	مرتفع
٤	البيئة	٣.٣٢	.٨٩٦	٧	متوسط
-	الدرجة الكلية	٣.٨٦	٥٩٦.	-	مرتفع

(٤.٠٠)، يليه جاء بعد الحوكمة والمؤسسية بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٨)، يليه جاء بعد حقوق الانسان بالرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٨). هذا وقد جاء بعد مشاركة المجتمع وتنميته في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٨)، في حين احتل بعد البيئة الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٢). هذا وقد تم تحليل فقرات المسؤولية المجتمعية، ويوضح الجدول (٤) ذلك.

يلاحظ من الجدول (٣) أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٦)، وكانت أبعاد المسؤولية المجتمعية مرتفعة باستثناء بعد البيئة فقد كانت متوسطة. وتحليل أبعاد جودة المسؤولية المجتمعية يتضح أن بعد المستهلك احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٧)، يليه جاء بعد ممارسات العمل بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠١)، يليه جاء بعد ممارسات التشغيل العادلة بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تحمل الشركات
المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية بأبعاده مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	لدى المنشأة هيكليّة في عملية صنع القرار	٤.١٩	٠.٧٢٧	١	مرتفع
٢	تدمج المنشأة مبادئ المسؤولية المجتمعية عند اتخاذ القرار (المساءلة والشفافية، السلوك الأخلاقي واحترام المعايير الدولية للسلوك، احترام حقوق الانسان).	٤.٠٣	٠.٨٦٧	٢	مرتفع
٣	تقوم المنشأة بمراجعة نظام حوكمتها من فترة لأخرى	٣.٧٣	١.٠٤٣	٣	مرتفع
-	الحوكمة والموسسية	٣.٩٨	٠.٦٥٣	-	مرتفع
٥	لا تقوم الشركة بتوظيف العمالة من الاطفال	٤.١٩	١.٢٤٧	١	مرتفع
٦	لا تقدم المنشأة السلع والخدمات لكيان يستخدمها في تنفيذ انتهاكات حقوق الانسان	٤.٠٨	٠.٩٤٨	٢	مرتفع
٧	تضمن المنشأة عدم وجود أي تمييز عنصري لديها ضد الموظفين والشركاء والعملاء والأطراف المعنية.	٤.٠٥	١.١٤٦	٣	مرتفع
٤	تسهم المنشأة في محاربة الفقر والجفاف والتحديات الصحية	٣.٢٠	١.١٠٦	٤	متوسط
-	حقوق الانسان	٣.٨٨	٠.٧٧٤	-	مرتفع
٩	تقوم المنشأة بحماية البيانات الشخصية للموظف وتحافظ على سريتها	٤.٤١	٠.٨٧٠	١	مرتفع
١٢	توفر المنشأة معدات السلامة اللازمة	٤.٢٠	٠.٨٢٢	٢	مرتفع
١٣	توفر المنشأة تدريب كافي للموظفين المعنيين حول كافة الموضوعات المتعلقة	٣.٩٧	٠.٩٧٨	٣	مرتفع
١٠	توفر المنشأة ظروف عمل ملائمة فيما يتعلق بالأجور وساعات العمل والراحة الاسبوعية والإجازات والصحة والسلامة وحماية حقوق الامومة والقدرة على ضم العمل مع المسؤوليات الاسرية	٣.٩٢	١.١٥٩	٤	مرتفع
٨	تتبنى المنشأة التشريعات التي تتوافق مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقواعد العمل بمنظمة العمل الدولية.	٣.٨٨	٠.٩٢٦	٥	مرتفع
١١	كلما كان ممكناً، تمكن المنشأة من الاحتفال بالعادات والتقاليد الوطنية والدينية	٣.٦٩	١.٠٩٨	٦	مرتفع
-	ممارسات العمل	٤.٠١	٠.٧٣٨	-	مرتفع
١٤	تطبق المنشأة التدابير التي تهدف الى منع التلوث والنفايات (تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة، تلوث الضوضاء، ملوثات أخرى).	٣.٥٤	١.٠٨٣	١	متوسط
١٥	تقوم المنشأة بالتنقيب البيئي الذي يعتبر شرطاً أساسياً في التنمية المستدامة	٣.٣٧	١.٠٢٨	٢	متوسط
١٦	تستخدم المنشأة طاقة متجددة مواد تم إعادة تدويرها وترشد استخدام المياه وتخلص من وتدير المواد السامة والخطرة بأمان.	٣.٢٢	١.٢٤١	٣	متوسط
١٧	تستخدم المنشأة الأراضي والموارد الطبيعية بطريقة مستدامة:	٣.١٤	١.٠٧٠	٤	متوسط
-	البيئة	٣.٣٢	٠.٨٩٦	-	متوسط
١٨	تقوم المنشأة بإجراءات من شأنها منع ومكافحة الفساد والرشوة	٤.٢٥	٠.٨٩٨	١	مرتفع
١٩	تتبع المنشأة إجراءات المنافسة العادلة مع الشركات المناظرة	٤.٠٨	٠.٨٧٣	٢	مرتفع
٢٠	تتمتع المنشأة بقبالية المساءلة والشفافية	٣.٩٠	٠.٩٩٠	٣	مرتفع
٢١	تطبق المنشأة سياسات من شأنها احترام وتعزيز حقوق الملكية (مثل براءة الاختراع والتأليف العلامة التجارية وغيرها)	٣.٧٥	١.١١٩	٤	مرتفع
-	ممارسات التشغيل العادلة	٤.٠٠	٠.٧٩٢	-	مرتفع
٢٣	يوجد لدى المنشأة وسيلة لاستقبال شكاوى الزبائن	٤.٣٢	٠.٧٠٣	١	مرتفع
٢٧	تقوم المنشأة بحماية بيانات المستهلك وخصوصيتها	٤.٢٤	٠.٨٩٣	٢	مرتفع
٢٥	تخضع منتجات المنشأة الى رقابة هيئة المعايير والمقاييس والجودة	٤.١٢	٠.٨٦٩	٣	مرتفع
٢٢	المنتج آمن ويرفق مع المنتج نشرة تعريفية تبين كيفية الاستخدام الصحيح له	٤.٠٢	٠.٨٥٧	٤	مرتفع
٢٤	يوجد للمنتج فترة ضمان ما بعد البيع	٣.٩٨	٠.٧٥١	٥	مرتفع
٢٦	تقوم المنشأة بدراسات وبحوث لاستقصاء حاجات المستهلكين	٣.٧٣	٠.٩٤٠	٦	مرتفع
-	المستهلك	٤.٠٧	٠.٦١٦	-	مرتفع
٣١	تسهم المنشأة في تقاعد ومعاشات الموظفين.	٣.٩٣	١.١٥٣	١	مرتفع
٢٨	تشجع المشأة وتدعم التعليم على جميع المستويات ،	٣.٨٦	٠.٨٥٧	٢	مرتفع

مرتفع	٣	١.١٥٥	٣.٧١	تؤدي المنشأة مسؤولياتها الضريبية مع إمداد السلطات بالمعلومات اللازمة لتحديد الضرائب المستحقة على الوجه الصحيح.	٣٠
متوسط	٤	١.٢١٧	٣.٥٤	تساعد في زيادة الوعي حول التهديدات الصحية والأمراض الرئيسية والوقاية منها ، ووفقاً للظروف والأولويات مثل: فيروس نقص المناعة البشرية . الإيدز والسرطان وأمراض القلب والملاريا والسل والبدانة؛	٣٢
متوسط	٥	١.١١٩	٣.٣٤	تنظر المنشأة في المساهمة في البرامج والشراكات التي تساعد أفراد المجتمع ، ولا سيما النساء، في إقامة المشاريع التجارية	٢٩
مرتفع	-	.٨٦١	٣.٦٨	مشاركة المجتمع وتميئته	-

(١١) والتي تنص على " كلما كان ممكنا، تمكن المنشأة من الاحتفال بالعبادات والتقاليد الوطنية والدينية " الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٩).

ويظهر الجدول كذلك أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالبيئة متوسط، بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٢). كما جاءت الفقرة (١٤) والتي تنص على "تطبق المنشأة التدابير التي تهدف الى منع التلوث والنفايات (تلوث الهواء، تلوث الماء تلوث التربة، تلوث الضوضاء، ملوثات أخرى)" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٤) في حين احتلت الفقرة (١٧) والتي تنص على " تستخدم المنشأة الأراضي والموارد الطبيعية بطريقة مستدامة" الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٤).

ويبين الجدول أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات التشغيل العادلة مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٠). كما جاءت الفقرة (١٨) والتي تنص على "تطبق المنشأة التدابير التي تهدف الى منع التلوث والنفايات (تلوث الهواء، تلوث الماء تلوث التربة، تلوث الضوضاء، ملوثات أخرى)" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٥) في حين احتلت الفقرة (٢١) والتي تنص على " تطبق المنشأة سياسات من شأنها احترام وتعزيز حقوق الملكية (مثل براءة الاختراع التأليف العلامة التجارية

يبين الجدول (٤) أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالحوكمة والمؤسسية مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٨). كما جاءت الفقرة (١) والتي تنص على " لدى المنشأة هيكلية في عملية صنع القرار" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.١٩) في حين احتلت الفقرة (٣) والتي تنص على " تقوم المنشأة بمراجعة نظام حوكمتها من فترة لأخرى" الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٣).

ويلاحظ من الجدول كذلك أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بحقوق الانسان مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٨). كما جاءت الفقرة (٥) والتي تنص على " لا تقوم الشركة بتوظيف العمالة من الاطفال " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.١٩) في حين احتلت الفقرة (٤) والتي تنص على " تسهم المنشأة في محاربة الفقر والجفاف والتحديات الصحية " الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٠).

ويشير الجدول أيضاً إلى أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات العمل مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠١). كما جاءت الفقرة (٩) والتي تنص على " تقوم المنشأة بحماية البيانات الشخصية للموظف وتحافظ على سريتها " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٤١) في حين احتلت الفقرة

وغيرها) "الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٥). ويشير الجدول إلى أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالمستهلك مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٧). كما جاءت الفقرة (٢٣) والتي تنص على "يوجد لدى المنشأة وسيلة لاستقبال شكاوى الزبائن" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٢) في حين احتلت الفقرة (٢٦) والتي تنص على "تقوم المنشأة بدراسات وبحوث لاستقصاء حاجات المستهلكين" الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٣). وأخيراً يبين الجدول أن مدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بمشاركة المجتمع وتنميته مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٧). كما جاءت الفقرة (٣١) والتي تنص على "تسهم المنشأة في تقاعد ومعاشات الموظفين" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية

الفرضية	تحمل المنشأة لمسؤولياتها المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية
H1.1	الحوكمة والمؤسسية	3.98	.653	.98	16.341	*0.000
H1.2	حقوق الانسان	3.88	.774	.88	12.370	*0.000
H1.3	ممارسات العمل	4.01	.738	1.01	14.894	*0.000
H1.4	البيئة	3.32	.896	.32	3.852	*0.000
H1.5	ممارسات التشغيل العادلة	4.00	.792	1.00	13.659	*0.000
H1.6	المستهلك	4.07	.616	1.07	18.841	*0.000
H1.7	مشاركة المجتمع وتنميته	3.68	.861	.68	8.554	*0.000
H1	المسؤولية المجتمعية	3.86	.596	.86	15.727	*0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات العمل بلغت (١٤.٨٩٤) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الثالثة)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات العمل "، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٨٨) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويشير الجدول أيضاً إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالبيئة بلغت (٣.٨٥٢) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الرابعة)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالبيئة "، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٣٢) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويبين الجدول كذلك أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات التشغيل العادلة بلغت (١٣.٦٥٩) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الخامسة)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات التشغيل العادلة "، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (١.٠٠) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويشير الجدول أيضاً إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية

يلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية بلغت (١٥.٧٢٧) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الرئيسة الأولى)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٨٦) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويشير الجدول كذلك إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالحوكمة والمؤسسية بلغت (١٦.٣٤١) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الأولى)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالحوكمة والمؤسسية"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٩٨) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويبين الجدول كذلك أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بحقوق الانسان بلغت (١٢.٣٧٠) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية الثانية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسؤولياتها المجتمعية فيما يتعلق بحقوق الانسان "، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (٠.٨٨) مقارنة بالوسط الفرضي (٣).

ويظهر الجدول أيضاً أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بمشاركة المجتمع وتميمته"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (0.68) مقارنة بالوسط الفرضي (3).

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسة الثانية التي نصها: " لا تفصح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية "

لاختبار الفرضية الرئيسة الثانية، المتعلقة بإفصاح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية استخدم اختبار كاي تربيع (X^2)، والجدول (5) يبين ذلك.

لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالمستهلك بلغت (18.841) بقيمة احتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية السادسة)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بالمستهلك"، هذا وقد بلغ فرق المتوسطات (1.07) مقارنة بالوسط الفرضي (3).

وأخيراً يظهر الجدول أيضاً أن قيمة (ت) المحسوبة لمدى تحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية فيما يتعلق بمشاركة المجتمع وتميمته بلغت (8.004) بقيمة احتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الفرعية السابعة)،

الجدول (5)

نتائج اختبار كاي تربيع (X^2) لإفصاح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية

الرقم	الفقرة	الإفصاح		القيمة الاحتمالية
		لا	نعم	
33	يؤثر حجم وعمر وطبيعة عمل الشركة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	16	102	*.000
34	تقوم المنشأة بالإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية بشكل طوعي	26	92	*.000
35	تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل وصفي	44	74	*.006
36	تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كمي	50	68	.098
37	تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال القوائم المالية الرئيسية	30	88	*.000
38	تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تقارير خارجية	36	82	*.000
39	يمكن تحديد التكاليف الاجتماعية وفصلها عن التكاليف التي تخص النشاط الاقتصادي.	20	98	*.000
40	تقوم المنشأة بإعداد موازنة تقديرية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	28	90	*.000
41	تقوم المنشأة بمراجعة دورية لأساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	88	*.000
42	تراعي المنشأة الملاحظات التي يبديها المراجع الخارجي بهدف تطوير أسلوب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	20	98	*.000
43	يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على سلوك مستخدمي القوائم المالية.	42	76	*.002
44	يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على استدامة الشركات	36	82	*.000
45	توجد تشريعات ملزمة صادرة عن جهات رسمية فيما يخص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	40	78	*.000
H2	الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية	418	1116	*.000

- يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة (X^2) المحسوبة لإفصاح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية بلغت (٣١٧.٦) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية (الرئيسة الثانية)، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "تفصح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية"، حيث بلغ عدد الذين أجابوا بنعم (١١٦) مقابل (٤١٨) أجابوا بلا.

هذا وقد كانت فقرات الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على الإجابة (نعم) باستثناء الفقر (٣٦) فقد كانت غير دالة إحصائياً مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حيث بلغت قيمة (X^2) لها (٢.٧) بقيمة احتمالية بلغت (٠.٠٩٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، مما يشير إلى عدم افصاح الشركات المساهمة السعودية عن أنشطتها الاجتماعية بشكل كمي.

٤ - النتائج العامة والتوصيات:

- تناول هذا البحث تقييم مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة السعودية، ومن خلال البحث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
- أولاً: تتحمل الشركات المساهمة السعودية لمسئولياتها المجتمعية بمتوسط حسابي كلي ٣.٦٨، وكانت أبعاد المسؤولية المجتمعية مرتفعة باستثناء بعد البيئة فقد كانت متوسطة.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بالحوكمة والمؤسسية بمتوسط حسابي مرتفع ٣.٩٨.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بممارسات العمل بمتوسط حسابي مرتفع ٤.٠١.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بحقوق الانسان بمتوسط حسابي مرتفع ٣.٨٨.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بالبيئة بمتوسط حسابي متوسط ٣.٣٢.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بمشاركة العمل وتنميته بمتوسط حسابي مرتفع ٣.٦٨.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بالمستهلك بمتوسط حسابي مرتفع ٤.٠٧.
- تتحمل المنشأة مسؤوليتها المجتمعية فيما يتعلق بتطويرها وترشيد استخدام المياه والتخلص من

ثانياً: تحتاج الشركات المساهمة السعودية الى القيام بدور اكبر حيال المسؤولية الاجتماعية لما يلي:

- مساهمة المنشأة في محاربة الفقر والجفاف والتحديات الصحية، حصلت على متوسط حسابي ٣.٠٢.
- تطبيق المنشأة التدابير التي تهدف الى منع التلوث والنفايات (تلوث الهواء، تلوث الماء تلوث التربة، تلوث الضوضاء، ملوثات أخرى)، حصلت على متوسط ٣.٥٤.
- قيام المنشأة بالتنظيف البيئي الذي يعتبر شرطاً أساسياً في التنمية المستدامة حصل على متوسط ٣.٣٧.
- استخدام المنشأة طاقة متجددة ومواد تم إعادة تدويرها وترشيد استخدام المياه والتخلص من

٥. تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تقارير خارجية (بنسبة من اجابوا نعم ٦٩% من الاجابات).
٦. يمكن تحديد التكاليف الاجتماعية وفصلها عن التكاليف التي تخص النشاط الاقتصادي (بنسبة من اجابوا نعم ٨٣%).
٧. تقوم المنشأة بإعداد موازنة تقديرية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (بنسبة من اجابوا نعم ٧٦%).
٨. تقوم المنشأة بمراجعة دورية لأساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (بنسبة من اجابوا نعم ٧٥%).
٩. تراعي المنشأة الملاحظات التي يبديها المراجع الخارجي بهدف تطوير أسلوب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (بنسبة من اجابوا نعم ٨٣%).
١٠. يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على سلوك مستخدمي القوائم المالية (بنسبة من اجابوا نعم ٦٤%).
١١. يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على استدامة الشركات (بنسبة من اجابوا نعم ٦٩% من الاجابات).
١٢. توجد تشريعات ملزمة صادرة عن جهات رسمية فيما يخص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بنسبة من اجابوا نعم ٦٦% من الاجابات)
- إدارة المواد السامة والخطرة بأمان، حصل على متوسط حسابي ٣.٢٢.
- استخدام المنشأة الأراضي والموارد الطبيعية بطريقة مستدامة، حصل على متوسط حسابي ٣.١٤.
- المساعدة في زيادة الوعي حول التهديدات الصحية والأمراض الرئيسية والوقاية منها، ووفقاً للظروف والأولويات مثل: فيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز والسرطان وأمراض القلب والملاريا والسل والبدانة، حصل على متوسط حسابي ٣.٥٤.
- نظر المنشأة في المساهمة في البرامج والشركات التي تساعد أفراد المجتمع، ولا سيما النساء، في إقامة المشاريع التجارية، حصل على متوسط ٣.٣٤.

ثالثاً: تفصح الشركات المساهمة السعودية عن انشطتها الاجتماعية (بنسبة إجمالية ممن اجابوا بنعم ٧٣% من الاجابات).

١. تقوم المنشأة بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية بشكل طوعي (بنسبة من اجابوا نعم ٧٨% من الاجابات).
٢. تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل وصفي (بنسبة من اجابوا نعم ٦٣% من الاجابات).
٣. تقوم المنشأة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كمي (بنسبة من اجابوا نعم ٥٨% من الاجابات).
٤. تقوم المنشأة بالإفصاح عن عن المسؤولية الاجتماعية من خلال القوائم المالية الرئيسية (بنسبة من اجابوا نعم ٧٥% من الاجابات).
- وبناء علي النتائج السابقة فإننا نوصي بما يلي:**
- أولاً:** ضرورة قيام المنظمات المهنية والجهات المهتمة بالمسؤولية المجتمعية (مثل مؤسسات حماية البيئة ونقابات العمال وجمعيات حقوق الانسان وغيرها) بتنظيم دورات فاعلة وكذلك

- الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ٢٣٩ ص ٢٨١، يناير ٢٠٠٧.
٤. محمد الصيرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧، ص : ١٧ الحياي، وليد ناجي، (٢٠٠٤)، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار ومكتبة الحامد، عمان الاردن.
٥. الفضل، مؤيد وآخرون، (٢٠٠٢)، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٦. وهيبه، بن داودية (٢٠١٠)، "المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في التنمية - عرض تجارب بعض الشركات العالمية-

References :

1. Adebayo O, & Olufemi O,(2012), " An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company`s market share in Nigeria" The Business & Management Review, Vol. 2 Number 1,pp.105-116.
2. Christina T, Zuaini I, (2012)," Corporate Social and Environmental Disclosure: A Positive Accounting Theory View Point" International Journal of Business and Social Science, Vol. 3 No.9.
3. Parvez M., Abdullah A., (2011), " Corporate Social Disclosure during the Global Financial Crisis" International Journal of Economics and Finance, Vol. 3, No. 6; November 2011.
4. Ambrose J., Jonas G.,(2011)," Corporate Social Responsibility Re-

- التواصل مع الجامعات والمراكز الأكاديمية لبيان المسؤولية المجتمعية الملقاة على الشركات، وطرق الافصاح عنها في القوائم المالية.
- ثانيا:** ضرورة تطوير المقررات الدراسية من فترة لأخرى لتغطية موضوعات المسؤولية المجتمعية ومراعاة غرس هذه المهارة في الطلاب الخريجين.
- ثالثا:** ضرورة قيام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين مع الاستعانة بالأكاديميين والمنظمات المهنية المعنية في مجال تطوير معيار الافصاح عن المسؤولية المجتمعية للشركات.
- رابعا:** إلزام الهيئات المشرفة على سوق الأوراق المالية بالإفصاح عن المسؤولية المجتمعية للشركات.

- خامسا:** توجيه البحوث والندوات والمؤتمرات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في اقسام المحاسبة في الجامعات لتتناول مجالات الافصاح عن المسؤولية المجتمعية.

المراجع بالعربية:

١. دليل ارشادي حول المسؤولية الاجتماعية. المواصفات القياسية الدولية ISO 26000.
٢. ابو سمرة حامد احمد، "مفوقات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية" من وجهة نظر مدقي الحسابات وإدارات الشركات. رسالة ماجستير في كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩.
٣. جربوع، يوسف محمد" مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة" مجلة

- porting: The Growing Need for Input from the Accounting Profession" THE CPA JOURNAL, pp.65-71.
5. Abul H., Sofyan S., (2010), " Exploring corporate social responsibility disclosure: the case of Islamic banks), International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and management, Vol. 3 No. 3, 2010, pp. 203-227.
 6. Elie Menassa, Corporate social responsibility: An exploratory study of the quality and extent of social disclosures by Lebanese commercial banks", Journal of Applied Accounting research, Vol. 11 No. 1, 2010, pp. 4-23.
 7. Istianingsih, Rhodia Z., (2013), " Corporate Social Responsibility Disclosure and predictability of Future Earnings: Evidence From Indonesia Stock Exchange "3rd Annual Conference on Accounting and Finance AF 2013.
 8. Jianling W., Lin S., (2013), " The Determinants Of Corporate Social Responsibility isclosure:Evidence From China) ,*The Journal of Applied Business Research –Volume 29,Number 6*.
 9. Najib S. B., Marie k.,, (2012), " The Importance And Benefits of Corporate Social Responsibility Disclosure In The Libyan Context: Evidence From managers" Global Conference on Business and Finance Proceedings, Volume 7, number 1.
 10. Lina K., K., Mikhtaruddin, Tawfiq M., Abukosim, Yulia S., (2011),"The Quality Of Voluntary Corporate Social Responsibility Disclosure on the firm value of Service Companies Listed In The Indonesian Stock Exchange" 3rd Annual Conference on Accounting and Finance AF 2013.
 11. Omer M Elsakit1 & Andrew C Worthington1, (2012), " The Attitudes of Managers and Stakeholders towards Corporate Social and Environmental Disclosure" International Journal of Economics and Finance; Vol. 4, No. 12; 2012.
 12. Ramin G. Klaus Mo'ller ,Frank V., (2011), " Determinants of voluntary CSR disclosure: empirical evidence from Germany", *Rev Manag Sci* (2011) 5:233–262.
 13. Shoubaki, Y., Abu sabha, S. (2013), " The importance of implementing Social Responsibility Accounting (SRA) in public shareholding companiesin Jordanand its impacton their sustainability" *International Journal of Business and Social Science Vol. 4 No. 6; June 2013*.
 14. AL- Shubiri1, F.N., Al-abadallat Z., , Abu Orabi M.M., (2012), " FInancial anf Non Financial Determinants Of Corporate Social Resposiility" *Asian Economic and Financial Review* 2(8):1001-1012.
 15. Munasinghe, M.A, Kumara, D.C.U,(2013), " Impact of Disclosure of Corporate Social Responsi-bility on Corporate Financial Performances of Plantations Companies in Sri Lanka" *Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences (JETEMS)* 4(3):371-376.

16. Abu Sufian, M., Zahan M., (20-13), "Ownership Structure and Corporate Social Responsibility Disclosure in Bangladesh", International Journal of Economics and Financial Issues, Vol. 3, No. 4, 2013, pp.901-909.
17. Crawford, E.P, Williams, C.C, (20-10), "Should corporate social reporting be voluntary or mandatory? Evidence from the banking sector in France and the United States", VOL. 10 NO. 4 2010, pp. 512-526, Q Emerald Group Publishing Limited, ISSN 1472-0701.
18. Wang, J, Song, L., Yao., S, (20-13), " The Determinants Of Corporate Social Responsibility Disclosure: Evidence From China", *The Journal of Applied Business Research – November/December 2013 Volume 29, Number 6.*
19. Balabanis, G., Phillips, C.; Lyall, J., "Corporate social responsibility and economic performance in the top British companies: are they linked?", European business Review, 98.1, pp:25-44.
20. *Guidance on social responsibility ISO 2010.*
21. Mustaruddin Saleh, Norhayah Zulkifli and Rusnah Muhamad, 20-11" Looking for evidence of the relationship between corporate social responsibility and corporate financial performance in an emerging market. Asia-pacifi journal of Business administration, volume 3 iss: 2, pp.165-190.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين